

إحاطة ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ريك بيبركورن، من دير البلح عبر الفيديو للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يشير فيها إلى الوضع المتردي في 3 مستشفيات في شمال غزة، وهي العودة وكمال عدوان والإندونيسي، مبيناً أن المستشفى الإندونيسي لا يعمل. بينما يعمل مستشفى العودة وكمال عدوان بصورة جزئية*

2024/11/4

وضع صحي متدهور في شمال غزة

من ناحية أخرى، سلط ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ريك بيبركورن الضوء على الوضع الصحي المتردي وحملة التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غزة. وقدم من دير البلح في وسط غزة إحاطة عبر الفيديو للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، اليوم الإثنين.

وسلّط الدكتور بيبركورن – الذي عاد لتوه من مهمة إلى شمال غزة – الضوء على ما وصفه بالوضع المتردي في ثلاثة مستشفيات في شمال غزة، وهي العودة وكمال عدوان والإندونيسي، مبيناً أن المستشفى الإندونيسي لا يعمل. بينما يعمل مستشفى العودة وكمال عدوان بصورة جزئية. وقال إن منظمة الصحة العالمية واجهت تحديات في تنفيذ المهام الإنسانية، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، مشيراً إلى أن العديد من هذه البعثات إما ألغيت أو أعيقت. ولكن مع ذلك، قال الدكتور بيبركورن إن المنظمة أكملت بنجاح، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، سبع بعثات، خمس بعثات منها استهدفت على وجه التحديد مستشفى كمال عدوان والعودة، مشيراً إلى أنه شارك في أربع من هذه البعثات الإنسانية، اثنتان منها توجهتا إلى مدينة غزة.

وأوضح المسؤول الأممي أن المهمات الإنسانية التي تقودها منظمة الصحة العالمية تحمل إمدادات حيوية مثل الوقود والمواد الطبية والدم والغذاء والماء للمرضى، كما أجلت عددا من المرضى من ذوي الحالات الحرجة إلى مستشفيات أخرى داخل القطاع وإلى الخارج القطاع.

على سبيل المثال، تمكنت المنظمة من تقديم إمدادات طبية وجراحية لـ 7000 عملية، إلى جانب 20 ألف لتر من الوقود والغذاء والمياه للمرضى والعاملين في مستشفى كمال عدوان. كما لأجلت 25 مريضا مع مرافقيهم.

* المصدر: أخبار الأمم المتحدة

<https://news.un.org/ar/story/2024/11/1136311>

المخاطر لا تزال ماثلة

على الرغم من هذه الجهود، لا يزال الوضع محفوفًا بالمخاطر، وفقاً للدكتور بيبركورن، فبعد وقت قصير من مغادرة القافلة التي تقودها منظمة الصحة العالمية أفادت تقارير بتعرض الطابق لمستشفى كمال عدوان للقصف، مما أدى إلى إصابة ستة أطفال، إصابة أحدهم خطيرة.

شهادات الأطباء

وقال المسؤول الأممي إن مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية أكد له الحاجة الملحة إلى المزيد من الفرق الطبية للطوارئ، بمن فيهم الجراحون، لمعالجة العدد الهائل من الضحايا. ودعا حسام أبو صفية إلى حماية المجتمع الدولي للمرافق الطبية وتسليم الإمدادات بانتظام لدعم العمليات.

ويعد مستشفى كمال عدوان زار الفريق الأممي مستشفى العودة، لكن الدكتور بيبركورن قال إن السلطات الإسرائيلية منعت جلب أي إمدادات إلى المستشفى وسمحت فقط بإجلاء 5 مرضى من ذوي الحالات الحرجة. وأضاف أن مدير مستشفى العودة محمد صالحه أبدى استياء وإحباطاً إزاء ذلك. وحذر الدكتور بيبركورن من أن مستشفى العودة سيكون خارج الخدمة إذا لم يتم تيسير وصول منظمة الصحة العالمية إلى المستشفى خلال الأيام القادمة.

حملة التطعيم ضد الشلل

كما تحدث الدكتور ريك بيبركورن عن حملة التطعيم في شمال غزة، معرباً عن إعجابه بأولياء الأمور الذين أحضروا أطفالهم للتطعيم في خضم المخاطر. وقال إن الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غزة التي استؤنفت يوم السبت الماضي هدفت إلى الوصول إلى 190 ألف طفل باللقاح، وإعطاء فيتامين أ لـ 98 ألف طفل بين 2-10 سنوات.

في غضون اليومين الأولين، تم تطعيم ما يقرب من 94,500 طفل - أي حوالي 79٪ من الهدف المطلوب، وهي نسبة أعلى من الجولة الأولى، على الأقل في مدينة غزة، وفقاً للدكتور بيبركورن.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>